

## (٣) شرح معلقة عنترة بن شداد العبسي

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فقال عنترة وقد نزلت فلا تظني غيره مني المحب المكرم. هذا بيت من شواهد النحات على مسألة. ما هي؟ اذا - 00:00:00

الكلام يعلم اي اذا كان يعلم الكلام المحذوف ولا تجوزه لا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول. احسنت في اي باب هذا؟ هذا الشاهد في باب ظن اخواتها. احسنت بارك الله فيكم. قال ما رأني الا حمولة اهلها واصطد ديابي تسفح بالخمم. ما الحمولة - 00:00:20 احسنت ومنهم قوله تعالى ومن الانعام نعم تفضل شيخنا الابيات الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا والديه شيخه والسامعين وال المسلمين اجمعين. قال عنترة بن شداد وكأن ثأر تاجر بقسيمة سبقت عوارضها اليك من الفم او روضة - 00:00:50

غيث قليل ليس بتعلم. جادت عليها كل عين ذرة قدرت كل حديقة كالدرهم فكل عشية يجري عليها الماء لم يتصرم. اترى الذباب بها يغنى وحده هازجا كفعل الشارب المترنم كفعل الشارب المترنم واردا يسن ذراعه بذراعه فعل المكب على الزناد الاكجمي. تمسى وتصبح فوق - 00:01:20

وابيت فوق سراط ادهمه الجميل وحشتي سرد على عبل الشوى نهدم مراكب نبيل المحزم المحزمي. هل يغنى دارها بوخذ خف ميثم وكأنما اقص الايتام عشية بقريب بين المنسيمين احسنتم بارك احسنتم جراكم الله خيرا. بارك الله - 00:01:50 قال عنترة وكأن ثارة تاجر بقسيمة سبقت عوارضها اليك من الفم وكأن فارة الفارة وعاء المسك الذي يتجمع فيه دم الغزال. وسميت فارة لان روانج المسك تفور منها والاصل ان يقال ثائرة. فخففت فقيل فارة. كما في قوله تعالى هذا شفا جرف هار. الاصل هائل - 00:02:20

وكما في قول زهير لدى اسد شاكي السلاح الاصل شائك نقلت الهمزة بعد الحرف الاخير ثم عميت الكلمة معاة الاسم المنقوص. وكأن فارة تاجر اراد بالتاجر العطار بقسيمة القسامه الحسن والصباحة قال العداد - 00:02:50 وربى هذا الاثر المقسم اي المحسن المزین. ويروى في حديث ام معبد في الشمائل انها قالت في وصفه صلى الله عليه وسلم وسیم قسيم. سبقت تقدمت عوارضها. العوارض ما بعد الرباعيات - 00:03:20

والمحصود هنا الاسنان كلها. اليك من الفم. يقول كان ثارة مسك عطار بامرأة قسيمة ان حسنة فاحت رائحتها وسبقت عوارض الحبيبة اليك من فمها. او انوفا تضمن نبتها حيث قليل الدم ليس بتعلم. او كأن روضة والروضة الموضع المعجب بالزهور - 00:03:40 انوفا الانوف كالعنق الروضة التي لم يرعاها احد كانه استئنف رأيها اي ابتدئ. وهذا اطيب بريحها. تضمن توسيط وتخلد نبتها حيث مطر. او عبر بالغبيث عن النبات لكونه سابه قليل الدمن كالزبل وزنا ومعنى - 00:04:10 والعرب احيانا تنفي بالقليل تستعمل القليل للنفي. قال من بونا في احمرار الالفية فيكون معنى قوله قليل الدن انه لا دمنا فيه اصلا وهذا اسلوب عربي معروف في كلام من ارض انهم يطلقون القلة على اراده العدم. ومنهم قول القرین ماح اشم كثير يودي النوالى قليل المثالب - 00:04:40

قوى قادحة يمدحه يقول قليل المثاذب والقادحة يعني لا مثبة فيه ولا قادحة. ومنه قول اخر انیخت فالقت بلدة فوق بلدة قليل بها الاوصوات الا ب GAMها قليل بها الاوصوات الا ب GAMها يعني - 00:05:10 لا صوت في تلك الفناة سوى ب GAM ناقته. وقال قتادة في قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم شيطانا الا قليلا قال لاتبعتم

الشيطان كلهم فجعله من هذا الباب. وقيل به ايضا في قوله تعالى قليلا ما تؤمنون قليلا ما - 00:05:30

تذكرون بالمعنى ان ايمانهم وتذكرونهم قليل لا ينفع وقيل بين معنى لا تؤمنون ولا تذكرون البتة قال غيث قليل الدم ليس لمعلم ممقدع او بمعلم كمكرم معناه ليس بمكان معروف فيقصدها الناس للرأي فيتسخ المكان. وهذا اطيب - 00:05:50

لنبكي جادت عليها كل عين سرة. فتركنا كل حديقة كالدرهم. زادت فيها نزلت عليها بالجود والجود الغيث الكبير. من يذكر شاهدا له من السنة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال احسنت بارك الله فيك. في حديث استسقاء النبي صلى - 00:06:20

الله يسلمنا يوم الجمعة على المنبر في البخاري قال انس رضي الله عنه ولم يجيء احد من ناحية الا حدث بالجود الجود المطر الغزير يقال جاد الرجل جود بضم الجيم. وزادت السماء جودا لفتح الجيم. قال ابن المرحل في موطة فصيح وجادت السماء جودا امطرت - 00:06:50

فهي تجول بمياه كثرة. جادت عليها كل عين سرة العين مطر ايام لا يقلع. وكلمة العين اشهر مثال عند اللغويين والاصوليين على الاشتراك. وقد اوصل معانيها في القاموس الى سبعة واربعين معنى - 00:07:10

وغيره ذكر اكثرا من ذلك. ذرة غزيرة في الماء. وفي رواية كل بك حرة كل بكر حرة. والبكر السحابة في اول الربع التي والحرقة الخالصة من البرد والريح فتركنا كل حديقة حديقة الروضة التي يستقر فيها الماء. ويرى مكان حديقة قرارا - 00:07:40

فتركتنا كل قرارا وهي مكان مطمئن من الارض يجتمع فيه السيل. كالدرهم كالدرهم فضي في البياض وبستاره في امتلاء شبه الماء المستديرة بالدرهم الفضي في استدارته ونقاء لونه. صاح سحر سحر - 00:08:10

صحن هذا مصدر صح المطر. اذا نزل بكثرة. وتسكابا ايضا سكبت تسكابا تفعلن بفتح التاء يأتي للذات على الكثرة فيقال تطوى في التسيير والسحر والتسكال كلها يرجع الى معنى صب الماء بقوة. فالعطاف هنا من باب التقوية والتوكيد. مثل قوله قبل اقوى واقفر.

بعد ام الهيثم - 00:08:30

وقول طرفة متى ادنو منه ينأى عنني ويبعدني؟ والعرب تفعل ذلك تقوية للكلام وتوكيده صحة صبا ايضا بكثرة وقوة مصدر سكته فكل عشية العشية اخر النهار. خص مطرها لان مطرها افعى. يجري عليها - 00:09:00

من السحاب حال كونه لم يتصرني لم ينقطع من التصرم وهو الانقطاع. اذا اقسموا ليصرمن ليقطعن ان يبدو على حركتم ان كتم صارمين قاطعين. في هذين البيتين جاء لفظ كل ثلاث مرات - 00:09:30

وفي كلها المراد التكثير. واطلاق لفظ كل على كثرة شائع في كلام العرب. الاصل ان كل من الفاظ الاحاطة والشمول. بل هي من اقوى صبغ العموم عند الاصوليين. لكن شاع استعمالها - 00:09:50

في كلام العرب بمعنى كثير. ومنه في القرآن قوله تعالى ثم كلي من كل الثمرات. فكن هنا بمعنى كثير ان اتيت الذين اوزوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك. ان الذين حققت عليهم كلمة ربكم لا يؤمنون. ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم - 00:10:10

فكل في هذه الآيات بمعنى كثير. وقد كثر استعمالها بمعنى كثير. حتى ساوي الحقيقة. وهي الاحاطة والشمول فصار معنى من معانيك لا يحتاج استعماله الى قرينة. قال فترى الذباب بها يغنى - 00:10:30

وتحده هزجا كفعل الشارب المترنمن فتراتبصرا الذباب الدواوس اسمه جنس ذبابة ان الذين تدعون من دون الله يخلق ذباب الذباب اسم جنس جمعي واحد ذبابة. فترى الذبابة يغنى الغناء ترجيع الصوت. تراه يمدد - 00:10:50

يردد صوته بالغناء وتحده هزجا اي مغنا مصوتا وكل كلام متدارك متقارب يخلف بعضه بعضا يسمى ما هزج كفعل الشارب للخمر المترنمن المرجع صوته. يقال ترنم اذا رجع صوته. فهذه الروضة ترى فيها - 00:11:10

الذبابة يصوت وتحده مثل تصويب الشارب للخمر حين يرجع صوته ويغنى. غردا يسن ذراعه بذراعه فعل على الزناد الاجدمي. غردا مصوتا بالغناء. والغرض محرك التطريب. يسن يحك في الرواية الاخرى - 00:11:30

للبيت يحك ذراعه بذراعه. اي على ذراعه يفعل فعل الرجل المكب المقابل على الزناد والزناد عود النار الاعلى الذي تحك به تقندح به النار. والعود الاسفل يقال له الزندة فعل المكب على الزناد الاجدم مقطوع اليدين. الاجدم مقطوع اليدين - 00:11:50

وقول فعل مفعول مطلق بفعل محدود. التقدير يفعل فعل. وفي رواية قدح المكب على الزنا احد الاجدمي والقدح اخراج النار من الزناد. يشبه عنترة محكى الذباب ذراعه بذراعه. بقدح رجل مقطوع اليدين قد اكب على الزناد يقدح فيها. تمسي وتصبح فوق ظهر حشية - 00:12:20

وابيت فوق صلاة ادھي ملجمي. تمسي وتصبح تدخل في هذين الوقتين فوق ظهر حشية حشية فراش لین وابيت فوق صراتي صلاة الظهر ادھم اي فرس ادھم. هنا ذكرت الصفة وحذف الموصوف. فوق - 00:12:50

فرس ادھم ملجمي اي جعل فيه اللجام. وفي رواية اجرد صدمي. الاجرد القصير والصلدم القوي الشديد. يقول هي تبيت منعمة على الفرس الموطأة اللينة. وابيت انا فوق ظهر فرس اسود مجعل في فيه المجام اقاسي الشدائد والاهوال. وحشتي سرج على عبل الشوى نهب مراكيب - 00:13:10

في وجوه نبيل المحزمي وحشتي فراشي. وهو ليس له حشية. لكنه عبر بالحشية لما ذكر حشيتها في البيت الذي قبله. المشاكلة ذكر الشيء بلفظ غيره في صحبته. ومنه من القرآن ما ذكره الشيخ فرج وجاء سبعة سبعة مثلها. الجزاء على السبعة - 00:13:40 في الحقيقة هو عقوبة يراد بها الاصلاح. فالمعنى وجاء سبعة عقوبة تعادلها. فالتعبير عن العقوبة بلفظ سبعة مشاكلة لوقوعه بصحبة ذلك اللفظ. ومنه ايضا ثم اعتدى عليكم فاعتدوا عليه مثل ما اعتدى عليكم - 00:14:10

اعتداء مجاوزة الحد ورد المظلوم على الظالم ليس اعتداء لكنه سمي اعتداء من باب المشاكلة. من يذكر الشاهد المشهور عند اهل بديع من الشعر على المشاكلة قالوا اقترح لا قالوا اقترح - 00:14:30

شيئاً نجد لك طبخة؟ نعم. قلت اطبخوا جبة وقميصاً. نعم بارك الله فيكم. وتطبخوا دبة وقميص احسنت قالوا اقترح شيئاً نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي دبة وقميصاً. قال وحشتي - 00:14:50

السرد للفرس كالرجل للناقة. وكالكاف للحمار. فالسرج هو الذي يوضع على ظهر الفرس وحشتي سرج على قبل الشوى اي على فرس عبد الشوى. هذا من حيث موصوف وابقاء صفة. العبد الضخم الغليظ - 00:15:10

واستوى الاطراف والقوائم. منهم في القرآن احسن نزاعات للشوا قيد الشوى الاطراف وقيل جلد الرأس. قولان في تفسيرها وحشتي سرد على عبد الشوى. الشوى اسمه جنس شواه نهد ضخم مرتفع - 00:15:30

اكله جمع ماركل وهو المكان الذي يركل منه الفرس. مكان الركل والركن الغمز بالعقب. يعني يضرب فرسه بعقبه ليعدو.نبي محسني نبيل سمين ضخم المحزم مكان الحزام من بطن الفرس. يقول غيري ينام على الفرس الوثيرة. وانا اجعل فراشي - 00:16:00 على ظهر فرس غليظ ضخم. هل تبلغني دارها سدنية لعنت بمحروم الشراب مصرم؟ هل المقصود بالاستفهام هنا التمني ومنه في القرآن قوله تعالى فهل لنا من شفاء فيشفعوا لنا المقصود - 00:16:30

متمني هل تبلغني دارها سدنية اي ناقة سدنية منسوبة الى شدن وهو بلد او رجل او فحل تنسب اليه كرائم الابل. قال الشدنيات كرام الابل منسوبة لرجل او فحن. لعنت - 00:16:50

عليها بمحروم الشراب مصرم بضرع محموم الشراب اراد اللبن مصممين مقطع هذا هذا الضرع مقطوع لبنيه. يتمني ان توصله الى دار من يحب. ناقة عليها بانقطاع لبنها. لأن ذلك اقوى لها. وادعى للصبر على مقاسات شدائد الاسفار. لأن كثرة الحمل - 00:17:10

والولادة تورث الناقة ضعفا وهزلا. خطارة زيافة تطييس الایكام بوخب خوف من فمي. خطارة برابة بذنبها ييمينا وشمالا. وذلك لنشاطها. من خطر كضرب. رب عقب فهو ظرف زمان. السورة سير الليل. زيافة في سيرها اي سريعة. من زافة تزيف اذا اسرعت. يقال - 00:17:40

زاف البعير يزيف اذا اسرع وتبختر في مشيته. وفي رواية نواره والمعنى سريعة كذلك. ومنهم في القرآن فاذا هي تمر فاذا هي تمور. احسنت. يوم تمور السماء نورا. طب بس ورا زيافة - 00:18:10

شاطئ سوق ويروى تقيس وكلاهما بمعنى تكسر. وفي الحديث ان رجلا آآ بيناه وواقف عرفة اذ وقع عن راحلته فوق صته. فقال النبي

صلى الله عليه وسلم اغسله بالماء وسدر الحديث وقصده كسرت عنقه - 00:18:40

يطيس جمع اكم. وواحد الاكم اكمة. مثل ثمار وثمرة والان كما ارتفع من الارض ولم يبلغ ان يكون جبلا. الجبال الصغار يا وخذني الوخذ بالذال والوخذ بالدال السرعة في السير. خف الخف مجمع فرسها - 00:19:00

البعير كالحافل للدابة للانسان ميثمي مكسار كانه الله للوثم والوثم الكسر ومياثا على وزن الالة مفعول. يصف الناقة التي يريد ان تبلغه دار عبلة بان انها ترفع ذنبها في سيرها من نشاطها. بعدها صارت الليل كله مسرعة. تضرب ما ارتفع من الارض - 00:19:30 حربا شديدا بخفها الذي كانه الله للكسر. وكانما اقص الاكام عشية بقريب بين الماسمين مصلمين. وكان انما اقيس اكسر. ويروى تطس اي تكسر. وكانما اقصوا الاكام. مرتفع من الارض عشية - 00:20:00

اخر النهار بقريب بين المنس溟ين بقريب بين المنس溟ين اي بظليم قريب بين المنس溟ين ايضا ظفوريين مصلى مي المصلم مقطوع الاذنين من اصلهما والظليم لا اذن له. الظليل لا يقول عندما اركبها حين اركبها كاني اكسر الارض المرتفعة - 00:20:20 اخر النهار بعد سرى الليل وسير النهار. وادوى السريع يشبه عدوى ظليم قرب ما بين من ولا اذن لها. ثم اخذ يصف الظليم الذي شبه الناقة به. هذا اخره والله تعالى اعلم - 00:20:50

بارك الله فيكم. سبحانه الله وبحمده. اشهد ان لا الله الا انت. استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:10